

الأغاني

أعجبه ذلك وطرب وقال أتدري يا بن أخي كيف كانوا يقولون اساعة دخل الساعة خرج الساعة
مر الساعة رجع وجعل يومئ بإبهاميه إلى وراء منكبيه وبسبابته إلى خيال وجهه ويقلبها
يحكي ذهابه ورجوعه .

صوت .

من المائة المختارة .

(صاحٍ قد لُمّتَ طالما ... فانظر أن كنتَ لائما) .

(هل ترى مثلَ طَديّة ... قَلَّادوها التماثما) .

الشعر لعمر بن أبي ربيعة والغناء في اللحن المختار لمالك خفيف ثقیل بإطلاق الوتر في
مجرى البنصر عن إسحاق .

وأخبرني ذكاء وجه الرزة أن فيه لعريب رملا بالبنصر وهو الذي فيه سجة وفيه لابن المكي
خفيف ثقیل آخر بالوسطى .

وزعم الهشامي أن فيه خفيف رمل بالوسطى لابن سريح وقد سمعها ممن يغينه .

وذكر حبش أن فيه رملا آخر للغريض ولعاتكة بنت شهدة فيه خفيف ثقیل وهو من جيد صنعتها
وذكر جحظة عن أصحابه أن لحنها الرمل هو اللحن المختار وأن إسحاق كان يقدمها ويستجيدها
ويزعم أنه أخذها عنها .

وقال ابن المعتز حدثني أبو عبد الله الهشامي أن عريب صنعت فيه لحنها الرمل بعد أن أفضت
الخلافة إلى المعتصم فأعجبه وأمرها أن تطرحه على جواريه ولم أسمع بشرا قط غناه أحسن من
خشف الواضحة .

وكل أخبار هؤلاء المغنين قد ذكرت أولها موضع تذكر فيه إلا عاتكة بنت شهدة فإن أخبارها
تذكرها هنا لأنه ليس لها شيء أعرفه من الصنعة فأذكره غير هذا .

وقد ذكر جحظة عن أصحابه أن لحنها هو المختار فوجب أن نذكر أخبارها معه أسوة غيرها